

إنديندنت:الإجراءات الإسرائيلية هجوم كامل على حرية الصحافة



الاثنين 7 أغسطس 2017 12:08 م

قالت صحيفة إنديندنت البريطانية إن إجراءات إسرائيل لوقف عمل الجزيرة فيها يزعم أن الشبكة "تدعم الإرهاب" لقي إدانة ووصف بأنه هجوم "غير ديمقراطي" على حرية الصحافة

ونقلت المحررة بالصحيفة رايتشل روبرتس ادعاءات إسرائيل وموقف شبكة الجزيرة، وكذلك مواقف منظمات دولية معنية بحرية الصحافة

وقالت إن الحكومة الإسرائيلية ادعت أن شبكة الجزيرة "أداة" لتنظيم الدولة، لكن الصحيفة نقلت أيضا تصريحات وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا التي أكد فيها أن مواقف الدول التي قاطعت قطر وحظرت قنوات الجزيرة شجعت إسرائيل على اتخاذ قرار الإغلاق

وقال بهذا الصدد "في الآونة الأخيرة قررت جميع دول منطقتنا أن الجزيرة تدعم الإرهاب والتطرف الديني وعندما نرى أن كل هذه الدول قد حددت حقيقة أن الجزيرة هي أداة لتنظيم الدولة وحماس وحزب الله وإيران، ونحن الوحيدون الذين لم نحدد ذلك، إذن هناك شيء مفضل يحدث".

وأشار الوزير الإسرائيلي إلى أن هيئات البث الكابلي كانت قد اتفقت من حيث المبدأ على اقتراحه بإلغاء بثها، لكن إغلاق مكاتب الجزيرة سيتطلب المزيد من التشريعات

فرض رقابة على الجزيرة أو إغلاق مكاتبها لن يحقق الاستقرار للمنطقة، ولكنه سيضع إسرائيل في معسكر بعض أسوأ أعداء المنطقة لحرية الصحافة

وذكرت الصحيفة أن الشبكة التي تضم ثمانين مكتبا حول العالم ردت -على موقعها الإلكتروني- بأن "الجزيرة تؤكد على متابعتها المباشرة للتطورات التي قد ينجم عنها القرار الإسرائيلي، وسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقا لذلك".

ونفت الجزيرة أيضا اتهامات بـ "غير المهنية" لتغطيتها للاضطرابات الأخيرة في المسجد الأقصى بـ القدس، وقالت إنها ستواصل تغطيتها للأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة "بمهنية ودقة وفقا للمعايير التي حددتها الوكالات الدولية مثل مكتب بريطانيا للاتصالات (أوفكوم)".

ومن جانبه، وصف إيدان وايت (مدير شبكة الصحافة الأخلاقية ومقرها لندن) قرار إسرائيل بأنه "هجوم كامل" على حرية الصحافة

وقال وايت "إنه بيان صادم ويقوض تماما ادعاءات إسرائيل بأنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، لأنه يضرب في الصميم أحد أهم صروح الديمقراطية".

كما انتقدت لجنة حماية الصحفيين في نيويورك الخطوة بأنها انتهاك لحرية الصحافة وقال شريف منصور منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع "إن فرض رقابة على الجزيرة أو إغلاق مكاتبها لن يحقق الاستقرار للمنطقة، ولكنه سيضع إسرائيل في معسكر بعض أسوأ أعداء المنطقة لحرية الصحافة".

وأضاف منصور "يجب على إسرائيل التخلي عن هذه الخطط غير الديمقراطية، والسماح لـ قناة الجزيرة وجميع الصحفيين بتغطية الأخبار بحرية من البلد والمناطق التي تحتله

